

4- (5993) كتاب المغازي من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمة الله تعالى قال - 00:00:00

حدثنا عبد الله بن محمد الجوع في المسند وهو ثقة جليل توفي عن تسعه وعشرين ومائتين. قال حدثنا ابو احمد الزبيري محمد بن عبدالله ابو احمد الزبيري الكوفي وهو ثقة - 00:00:29

قال حدثنا عبد الرحمن ابن الغسيل بن عبد الله بن حمزة الانصاري وحده غسيل الملائكة وعبد الرحمن بن الغسيل قد توفي عام اثنين وسبعين ومائة او واحد وسبعين ومائة وقد اختلف فيه طبعا عمر وقد ذكر ابن هجر انه عندما توفي كان عمره مئة سنة وست سنوات - 00:00:53

نعم وكما ذكرت ان عبد الرحمن ابن الغسيل قد وقع في ضبطه واتقانه خلاف فوثقه يحيى ابن معين في رواية النسائي ايضا في رواية وابو زرعة والدواءقطني وقال ابن معين في رواية اخرى صويلح - 00:01:30

وقال النسائي صدوق وفي اخرى ليس بقوي وتكلم فيه ابن عدي فقال يكتب حديثه وابو حاتم ابن حبان ايضا من تكلم فيه والاقرب والله اعلم انه صدوق وقد خرج له الشیخان. كما هنا البخاري وخرج له مسلم. فالاصل في - 00:01:58

حديثه الاستقامة حتى يتبيّن خلاف ذلك قال عن حمزة ابى ابي اسید وحمزة صدوق من التابعين وكذا ايضا الزبیر بن المندى ابى اسید وهو ثقة نعم. قال عن ابى اسید رضي الله تعالى عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه - 00:02:26

مسلم يوم بدر اذا اكسيبوكم اي اقتربوا منكم غشوكم واستبقو نبلكم قال الحافظ ابن حجر معنى استبقو نبلكم بعد ان ذكر بعض الخلاف في معنى هذه الجملة قال اي استبقو بعضا نبلكم وذلكم انهم اذا خشوكم واقتربوا منكم فارموهم. ولا - 00:03:10

وانتم بعيدون عنهم اذا كانوا هم بعيدين عنكم فلا ترمونهم لان غالبا النبل لن يقع فيهم فسوف يذهب ماذا نبلكم نعم اذا غشوكم فارمواهم واستبقو بعض نبلكم لانكم سوف تصيبونهم هنا عندما يكونون قريبين - 00:03:46

منكم نعم وهذا كما تقدم في يوم بدو ولا زال المصنف يذكر الاحاديث التي تتعلق بهذه الغزوة العظيمة. نعم. وقد بوب المصنف رحمة الله على ذلك من الباب الثاني. فيما يتعلق بيدو. وهذا هو - 00:04:12

باب العاشق قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن البزار المعروف بصاعقة من قوة حفظه قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال عن قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل باعتباره جدة غسيل الملائكة عن حمزة بن ابى اسید والمندز بن ابى اسید. والمندز قد رأى - 00:04:43

عفوا قد ولد في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. وسماه هو عليه الصلاة والسلام كما في مسلم سماه بالمندق نعم على عمه على عم المندز هذا. نعم فقال ابن حجر معدود في الصحابة - 00:05:16

عن ابى اسید رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكسيبوك قم يعني اكسيبوك. قال ابن حجر هذا التفسير لا يعرف في اللغة فارموهم واستبقو نبلكم. وقد فسرا اذا اكسيبوك يعني غشوكم واقتربوا - 00:05:43

منكم قال حدثنا عمرو عليكم السلام ابن خالد عليكم السلام وعمرو بن خالد هو ابن طوخ ابن سعيد التميمي وقيل الخزاعي ابو الحسن نزيل ابو الحسن الحواني نزيل مصر. نعم - 00:06:10

وعمرو بن خالد توفي تسعه وعشرين ومائتين توفي تسعه وعشرين ومائتين وهو ثقة. قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي وهو ثقة مشهور توفي عام ثلاثة وسبعين ومائة. قال حدثنا ابو اسحاق السبئي - 00:06:45

عمر بن عبد الله توفي سبعة او ثمانية او تسعه وعشرين ومئة. قال سمعت البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهمما قال جعل النبي

صلى الله عليه وسلم على رماة يوم احد عبدالله بن جبیر - 00:07:04

رضي الله عنه فاصابوا منا سبعين. طبعا يعني كان هناك معه جمع رئيسهم عبد الله بن دبي وعلى جعله عليه الصلاة والسلام. فكان

النصر في البداية لل المسلمين نزل جمع من هؤلاء الرماة - 00:07:24

وقالوا خلاص المعركة قد حسمت لنا فجاء خالد بن الوليد من الخلف وحصل بال المسلمين ما حصل. قال فاصابوا منا سبعين. نعم اي
قتل من المسلمين سبعين في احد وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومئة - 00:07:50

سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان صخب بن حرب قبل ان يسلم يوم بدر وال الحرب سجال. يعني مرة لك ومرة عليك
نعم وتعلمون ان احد وقعت في السنة الثالثة وذكر المصنف هنا - 00:08:20

هذا الحديث من اجل قول ابي سفيان يوم بدر و ايضا لقوله واصاب وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من
المشركين يوم بدر اربعين نعم. قال حدثنا محمد بن العلاء الهمданى - 00:08:51

الحافظ توفي عام سبعة واربعين قال حد ومتين او ثمانية واربعين. قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي توفي عام واحد
ومتین عن بريد بن عبد الله بن ده نبی موسی الاشعري - 00:09:18

وهو وهو ثقة على القول الراجح له افراد تكلم فيه احمد بعض الشيء عن جده ابي بردية ابن ابي موسى الاشعري رضي
الله عنه عبد الله بن قيس قال اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ليس القالب موسى واما - 00:09:36

انما من دونه قال اذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد. وثواب الصدق الذي اتنا بعد يوم بدو نعم. قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
وقد اختلف في هذا يعقوب - 00:09:59

وذلك لانه وقع في عدة روایات البخاري حدثنا يعقوب بدون ان ينسب الى ابراهيم ولذا نسبة الى ابراهيم هذا وقع في
رواية ابي ذر والاصيل ولباقين حدثنا يعقوب - 00:10:32

الاصيلي الاصيلي والاصيلي ولباقين حدثنا يعقوب غير منسوب فجزم الكلبادي بأنه ابن حميد ابن كاسب وبه جزم الحاكم عن
مشايخه كما في المدخل قال وقد ناعم ثم جوز ان يقوم يعقوب بن محمد الزهري - 00:10:57

جزم اول بينما وبين حميد بن كاسب ثم بعد ذلك جوز ان يكون يعقوب بن محمد الزهري قلت اي بن حجر وسيأتي ما قال الحاكم وقد
نادرني شيخنا ابو احمد الحاكم الكبير طبعا. في ان البخاري روى الصحيح - 00:11:25

ابو احمد الحاكم الكبير هذا صاحب الكتب وقد تولى القضاء وصاحب نعم السنة كان في كان في المجلس مجلس الامير وعليه اطمأن
قالوا ما قال الامير من يحفظ حديث الصدق فقام - 00:11:45

وشردة. قال خلاص وليناكم القضاء نعم والمحدثون هم الاولى بالتولية في ذلك لانهم يحفظون النصوص نعم. قال نعم في نعم قال

وقد ناظرني شيخنا ابو احمد الحاكم في ان البخاري روى في الصحيح عن يعقوب بن حميد فقلت له انما روى عن يعقوب بن محمد -
00:12:09

ولم يرجع عن ذلك قال ابن حجر وجزم بن بندة وابو اسحاق الجبالي وغير واحد بما قال ابو احمد الحاكم وهو متعقب بما وقع في
غاية الاصيلي وابي داود. وقال ابو علي الجياني ووقع وقع عند ابن السكن هنا حدث يعقوب بن محمد - 00:12:39

وعند ابي ذر ونصيلي حدثني يعقوب بن ابراهيم واهله الباقيون وجزم ابن مسعود في الاطراف ابو مسعود الدمشقي بأنه ابن ابراهيم
وجوز انه يعقوب بن ابراهيم بن سعد وقال وهو غلط نعم فان يعقوب مات قبل ان يرحل البخاري. ما اسماني او مائتين. وقد روى له
الكثير بواسطة - 00:12:59

وبن الكرمان على انه يعقوب بن ابراهيم بن سعد فقال هذا السندي مسلسل برواية عن الاباء طبعا وهو قال وما للمز لانه يعقوب
بن ابراهيم الدورقي قال والخلاصة لابن حجر يقول والراجح - 00:13:26

ان يعني اما الدورقي واما محمد الزهري. نعم قال حدثنا ابراهيم بن سعد الزهري عن ابي سعد ابن ابراهيم الزهري عن جده

عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال عفوا عن جده - 00:13:55

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جد سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدو نعم الله عز وجل يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. قال اني لفي الصف يوم بدر - 00:14:16
ان اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساری فتیانی حدیث السن وهمابن عفوة معاذ ومعوذ فکانی لم امن بمکانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عمي ارني ابا جهل. فقلت يا ابن اخي وما تصنع - 00:14:47

قال عاهدت الله ان رأيته ان اقتله او اموت دونه وهكذا الانصار رضي الله عنهم نصروا الله ورسوله فقال لي الاخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجالين مكانهما؟ فاشوت لهما اليه فشد عليه مثل الصقرین حتى - 00:15:08
وباه وهمابن عفرا نعم قال الحافظ بن حجر وهو قال تثنية صقر وهو معروف طبعا قال وهو من سباع الطير. واحد الجوارح الاربعة وهي الصقر والباز والشاهين قال لما اشتهر عنه من الشجاعة والشهامة والاقدام على الصيد. ولانه اذا تشبت بشيء لم يفارقه حتى يأخذه - 00:15:37

هو واول من صاد به من العرب الحارث بن معاوية بن ثور الكندي. ثم اشتهر الصيد به بعده. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة تبوزكي. قال - 00:16:14

ابراهيم بن سعد قال اخبرنا بن شهاب الزهبي قال اخبرني عمر وبناسيد ابن جارية الثقفي هكذا وقع وهو عمرو كما في الشرح قال نعم وقد قيل عمر لكن اللي وقع بشرح ابن حجر عمرو بن جارية قال وفي رواية الكشمي هي عمرو بن ابي اسید - 00:16:35
ابن زاوية وهو عمرو بن ابي سفيان. نعم كنية ابيه اسید عفوا قال وهو نعم. عمرو نعم. ابن ابي اسید بالفتح. نعم عمرو بن اسید بن العلا بالفتح وهي كنية اسید ابو سفيان - 00:17:01

قال وهو كنية ابيه اسید وازيد بالفتح بفتح الهمزة للجميع قال واكثر اصحاب الزهو قالوا فيه عمرو وقال بعضهم عمر ورجح البخاري انه عمرو قال واضح قب الحجر يقول واضح - 00:17:31

عمرو قال الثقفي حليفبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه. قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب. حتى - 00:17:52
اذا كانوا بالهدى بين عسفان ومكة. ذكروا لحي من هذيل. يقال لهم بنو لحيان انه لحيان الى الان معروفين ومساكنهم عند مكة نعم قال فنفروا لهم بقضيب من مائة رجل غام فاقتضوا اثارهم حتى وجدوا مأكلاهم التمر في - 00:18:24
انزل ان نزلوه فقالوا تمر يثرب. فاتبعوا اثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه لجأوا الى موضع ان فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بآيديكم فاعطوا بآيديكم ولكم العهد الميثاق الا نقتل منكم احدا. فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمتك
كافر. ثم قال اللهم - 00:19:00

عن نبيك صلى الله عليه وسلم. فرمواهم بالنبل فقتلوا عاصما. ونزل اليهم ثلاثة بنفر على العهد والميثاق منهم خبيب. وزيد بن الدستة ورجل اخر ابن الدفنة هو رجل اخر فلما استمكناو منهم اطلقوا اوتار قسيهم. فربطوه بها. قال الرجل الثالث - 00:19:30
هذا اول الغدو والله لا اصحابكم ان لي بهؤلاء اسوة يرید القتل فجوه وعالجوه فجوبوه وعالجوه فابي ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدستة بن الدفنة اتبعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارس بن عامر بن نوفل خبيبين. وكان خبيب هو - 00:19:57
الحارس بن عامر يوم بدو فلبس خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله. فاستعار من بعض بنات الحارس موسى يستحد به فعرته فدرج بنها وهي غافلة حتى اتاه فوجده مجلسه على فخذده والموسي بيده - 00:20:28

قالت ففزعـت فزعة عرفها خبيب. فقلـلا تخشـين ان اقتـله ما كـنت لافـعل قـالت والله ما رأـيت اـسـيرا قـط خـيرا من خـبيب. والله لـقد وجـدـته يومـا يـأكلـ من عـنبـ في يـدـه وـانـه لـموـقـ بالـحدـيد - 00:20:54

ومـا بـمـكـةـ منـ ثـمـرةـ وـكـانـتـ تـقـولـ انهـ لـرـزـقـ رـزـقـهـ اللهـ خـبـيبـ فـلـماـ خـرـجـواـ بـهـ مـنـ الـحـرـمـ لـيـقـتـلـوهـ فـيـ الـحـلـةـ قـالـ لـهـ خـبـيبـ دـعـونـيـ اـصـليـ رـكـعـتـينـ فـتـرـكـوهـ فـوـقـ رـكـعـتـينـ فـقـالـ وـالـلـهـ لـوـلـاـ انـ تـحـسـبـواـ انـ مـاـ بـيـ جـزـ لـزـدـتـ - 00:21:20

ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلمهم بددوا ولا تبقي منهم احدا. اللهم احصهم عددا واقتلمهم بددوا ولا تبقي منهم احدا. ثم انشأ يقول - [00:21:48](#)

لست اجالي حين اقتل مسلما على على اي جنب كان لله مصرعي. وذلك في ذات الله وان يشاً يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه ابو سرعة حقبة ابن الحارت فقتله - [00:22:12](#)

ثم اسلم عقبة رضي الله عنه وكان خبيب بارك الله فيك. وهو سن لكل مسلم قتل صبرا. الصلاة تفضل وخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيروا خبرهم. وبعث ناس من قريش من قريش - [00:22:32](#)

عاصم ابن ثابت حين حدث انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم. بعث الله ل العاصم مثل ظلة من الدبو من الدبو فحتمتهم من رسالهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا - [00:23:00](#)

وقال كعب ابن مالك ذكروا مراة ابن الربيع العمري وهلال بن امية الواقف رجلين صالحين قد شهدا بدوا قال حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي قال حدثنا ليث ابن سعد عن يحيى بن قيس الانصاري عن نافع مولى بن عمر - [00:23:29](#)

نعم ورضي الله عنهم ذكر له ان سعيد بن زيد ان زيد بن الحارت بن نفيل القرشي العدوى وكان بدويا مرض في يوم الجمعة فركب اليه بعد ان تعلى النهار واقتربت الجمعة وترك - [00:23:54](#)

الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب. قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهبي يأمره ان يدخل على سبيعة بنت الحارت الاسلامية - [00:24:14](#)

فيسأله عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفنته فكتب عمر ابن عبد الله ابن الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارت اخبرته انها كانت تحتها سعد بن خولة وهو منبني - [00:24:35](#)

عامر بن لؤي وكان من شهد بدوا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل. فلم تتب ان وضع قد حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب. فدخل عليها ابو السنابل ابن بعك. رجل منبني عبد الدار. فقال - [00:25:02](#)

قال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجحين النكاح فانك والله ما انت بناك حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشرين قال ودخل عليها يريد هو ايضا النكاح اربعة اشهر وعشرين. قال السبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسى. يعني شف - [00:25:26](#)

فاختارت تأخذ في المساء استر لها. واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتاني باني قد حلت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبع - [00:25:54](#)

اصبع ابن الفرج المسرى عن ابن وهب عبد الله عن يونس بن يزيد وقال الليث بن سعد حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان مولىبني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير. وكان ابوه شهد بدوا - [00:26:12](#)

قال ابن حجر لان هناك من انكر ان يكون مراة ابن الربيع وهلال ابن امية شهد بدوا كما ذهب الى هذا ايضا رجح ذلك ابن القيم قال وكان المصنف عرف ان بعض الناس ينكر ان يكون مراة وهلال شهد بدوا وينسب - [00:26:38](#)

الوهم في ذلك الى الزهد فرد ذلك بنسبة ذلك الى كعب بن مالك وهو الظاهر من السياق فان الحديث عنه قد اخذ وهو اعرف بمن شهد بدوا من لم يشهدها من جاء بعده. والاصل عدم - [00:27:01](#)

الادراج فلا يسبت الا بدليل صحيح. ويؤيد كون وصف وصفهما بذلك من كلام كعب ان كعب من ساقه في مقام التأسي بهما فوصفهما فوصفهما بالصلاح وبشهود بدر التي هي اعظم المشاهد - [00:27:17](#)

فلما وقع لهما نظيرهما وقع له من القعود من غزوة تبوك ومن الامر بهجرهما كما وقع له التأسي بهما واما قول بعض المؤخرين كالدمياطي لم يذكر احد مراة وهلا فيمش شهد بدوا فمردود عليه. فقد - [00:27:42](#)

به البخاري هنا وتبعه جماعة قال واما قوله وانما ذكرهما في الطبقة الثانية من شهد احدا فحص مردود. فان الذي ذكرهما كذلك فهو محمد بن سعد صاحب الطبقات وليس ما يقتضيه - [00:28:02](#)

وليس ما يقتضيه صنيعه بحجة على مثل الحديث الصحيح المثبت لشهادتهما قال وقد ذكر هشام بن الكلب وهو من شيوخ محمد بن

سعد ان ان مرارة ابن الربيع شهد بدرًا فانه ساق نسبه للاوسم - 00:28:31

ثم قال شهد بدر وهو عهد الثلاثة الذين تيب عليهم وقد استقظيت اول من انكر شهودهما بدرًا فوجدها الاسوم صاحب الامام احمد واسمه احمد بن محمد بن هانئ قال ابن الجوزي - 00:28:53

لم ازل متعجبًا من هذا الحديث وحريرا على كشف هذا الموضع وتحقيقه حتى رأيت الاسرى ما ذكر الزهري وفضله وقال لا يكاد يحفظ عنه غلط الا في هذا الموضع فانه ذكر مرارة وهلا شهد بدرًا وهذا لم يقله احد. والغلط لا يخلو منه انسان - 00:29:10
قلت وهذا مبني على ان قول له شهد بدرًا نعم قال مدرج في الخبر من كلام الزهري وفي ثبوت ذلك نظر لا يخفى كما قدمته واحتج ابن القيم في الهدي بانهما لو شهدا بدرًا - 00:29:32

ما عوقب بالهجر الذي وقع لهما بل كانا يسامحان. بذلك كما سمح حاطب. كما وقع في المشهورة قلت وهو قياس مع وجود النص والاصل انهما شهدا بدوا مرارا من الربيع بالضبط مغاردة ابن الربيع وهلال ابن امية - 00:29:56

قال شهود باب شهود الملائكة بدر نعم والملائكة قد شهدت بدر وشهدت ايضا حنين قال حدثني اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد الضبي قال عن يحيى بن سعيد بن قيس قال عن معاذ - 00:30:21

الانصار الزرق وقد اختلف فيه في ضبطه وواضح انه لا بأس به. عن ابيه رفاعة ابن رافع وكان ابوهم من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم - 00:30:45

قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرًا من الملائكة قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد الازدي قال عن يحيى بن قيس عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة وكان رفاعة - 00:31:07

ومن اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة. فكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرًا بالعقب قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال حدثنا اسحاق بن منصور الكوشك - 00:31:30

قال اخبرنا يزيد ولعله ابن زبیر ولا ابن هارون بن يزيد ابن هارون قال خبرنا يحيى بن سعيد سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سأله النبي صلى الله عليه وسلم وهو جبريل - 00:31:51

قالوا عن يحيى ان يزيد ابن الهايدي اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال وعاد ان السائل هو جبريل عليه السلام. قال حدثنا ابراهيم بن موسى التميمي المعروف بالشهير. قال اخبرنا - 00:32:17

عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن خالد بن مهوان الحدة عن عكرمة مولى بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه. عليه اداة الحرب - 00:32:37

ولعل نقف عند هنا - 00:32:57